

الرواة الذين وثقهم الحافظ ابن حجر في كتابه نتائج الأفكار، وتبيان حكمه عليهم في كتابه تقريب التهذيب

أ.م.د عامر شاکر عبد

ديوان الوقف السني

المخلص

من المؤلفات الحديثية التي أتف بها ابن حجر (رحمه الله) المكتبة الإسلامية كتابه: (نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار)، الذي تظهر فيه براعة ابن حجر في علوم الحديث وتقدمه رواية ودراية، إذ عزز روايات كتاب الأذكار للإمام النووي (رحمه الله) بما رواه ابن حجر بأسانيده، أو يما عزز روايات كتاب (الأذكار) بمرويات حديثية كثيرة.

وقد كان ابن حجر (رحمه الله) يذكر حكم الأحاديث المروية، وذلك بتوثيق بعض الرواة، بقوله: (ثقة)، إلا أن هذا الوصف تعارض في أحيان قليلة مع ما ذكره عنهم من حكم في كتابه (تقريب التهذيب).

فوددت دراسة سبب تباين الأحكام في هذين الكتابين، في هذا البحث الموسوم (الرواة الذين وثقهم الحافظ ابن حجر في كتابه نتائج الأفكار، وتبيان حكمه عليهم في كتابه تقريب التهذيب).

والغرض الرئيس من هذا البحث هو الوقوف على أسباب هذا التباين، والموازنة بينهما بالرجوع إلى أقوال علماء الجرح والتعديل، ومعرفة الراجح من القولين.

Abstract

Among the modern works in which Ibn Hajar (may Allah have mercy on him) was found, was the Islamic Library in his book, "The Results of Ideas in the Graduation of the Ahaikid Traditions", in which Ibn Hajar's ingenuity appears in the sciences of modernity and his progress in narration and knowledge. Ibn Hajar narrated it with his Sunanidah, or he also strengthened the narrations of the book (Al-Azkhar) with many modern narrations.

Ibn Hajar (may Allaah have mercy on him) mentioned the ruling of the hadiths of Marwa, by documenting some narrators. He said: "Trust," but this description sometimes contradicts with what he said about them in his book Takreeb al-Tahdheeb.

Waddat studied the reason for the difference in the provisions of these two books, in this research tagged (narrators who documented Hafiz Ibn Hajar in his book the results of ideas, and to explain his rule in them in his book approximation of the doctrine).

The main purpose of this research is to find out the reasons for this discrepancy and to balance between them by referring to the words of the scholars of the wound and the amendment, and the more correct view of the two readings.

مُقَدِّمَةٌ

إن علم الجرح والتعديل أو علم معرفة أحوال الرجال من حيث قبول روايتهم أو ردها من العلوم الجلية، وقد بذل العلماء فيه جهوداً كبيرة لتهديب الحديث النبوي الشريف من التحريف، ومن العلماء الذين بذلوا جهداً مميّزاً في هذا الصدد الإمام ابن حجر العسقلاني (رحمه الله)، والذي صار كتابه (تقريب التهذيب) مرجعاً للمعاصرين في تعديل الرواة وتجريحهم، وأهمية معلومة للمشتغلين في هذا العلم الجليل.

ومن المؤلفات الحديثية التي أتحف بها ابن حجر (رحمه الله) المكتبة الإسلامية كتابه: (نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار)، الذي تظهر فيه براعة ابن حجر في علوم الحديث وتقدمه رواية ودراية، إذ عزز روايات كتاب الأذكار للإمام النووي (رحمه الله) بما رواه ابن حجر بأسانيده، أو يما عزز روايات كتاب (الأذكار) بمرويات حديثية كثيرة.

وقد كان ابن حجر (رحمه الله) يذكر حكم الأحاديث المروية، وذلك بتوثيق بعض الرواة، بقوله: (ثقة)، إلا أن هذا الوصف تعارض في أحيان قليلة مع ما ذكره عنهم من حكم في كتابه (تقريب التهذيب).

فوددت دراسة سبب تباين الأحكام في هذين الكتابين، في هذا البحث الموسوم (الرواة الذين وثقهم الحافظ ابن حجر في كتابه نتائج الأفكار، وتبيان حكمه عليهم في كتابه تقريب التهذيب).

والغرض الرئيس من هذا البحث هو الوقوف على أسباب هذا التباين، والموازنة بينهما بالرجوع إلى أقوال علماء الجرح والتعديل، ومعرفة الراجح من القولين.

وبعد إحصاء الأقوال في كتاب (نتائج الأفكار) مقابلتها بالأقوال في كتاب (تقريب التهذيب) ظهر أن الخلاف تركّز في ثلاثة مراتب، هي: صدوق، لا بأس به، مقبول.

لذلك جرى تقسيم هذا البحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: من قال عنه في التقريب: صدوق.

المبحث الثاني: من قال عنه في التقريب: لا بأس به.

المبحث الثالث: من قال عنه في التقريب: مقبول.

ولكثر المصادر التي رجعت إليها في الحكم على الرجال، ولمحدودية حجم

البحث أرجأت ذكر بطاقات الكتب إلى فهرست المصادر.

والله ولي التوفيق.

المبحث الأول

من قال عنه في التقريب: صدوق

هذا المبحث مخصص للرواة الذي وثقهم ابن حجر في (نتائج الأفكار) بقوله: (ثقة)، وقال عنهم في (تقريب التهذيب): (صدوق).

والصدوق في اصطلاح ابن حجر هو " من قصر عن درجة الثالثة قليلاً"^(١).
والدرجة الثالثة: "من أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل"^(٢).

أولاً: يحيى بن محمد بن السكن:

وثقه ابن حجر في (نتائج الأفكار)، إذ قال عنه: " وأما شيخ النسائي، فهو ثقة أيضاً من شيوخ البخاري"^(٣).

في حين قال في (تقريب التهذيب): " يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي البزار البصري نزيل بغداد، صدوق من الحادية عشرة، مات بعد الخمسين" وعلم له: (خ د س)، أي: أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي^(٤).

وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٥)، وكذا ابن القطان^(٦)، والحاكم^(٧).

ورثقه النسائي^(٨)، وابن حبان^(٩)، وكذا الذهبي^(١٠).

ونقل المزي اختلاف الأقوال فيه، فقال: " قال النسائي: ليس به بأس"^(١١)، وقال في موضع آخر: ثقة، وقال صالح بن محمد الأسدي الحافظ^(١٢): لا بأس به، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)"^(١٣).

وكذلك نقل مغلطاي اختلاف الأقوال فيه، فقال: " وقال مسلمة بن قاسم^(١٤) في كتاب (الصلة): بصري صدوق، كانت عنده... أحاديث مناكير"^(١٥).

الذي يبدو أن قول ابن حجر في (تقريب التهذيب) أصح من قوله في (نتائج الأفكار).

ثانياً: عباد بن عباد:

وثقه ابن حجر في (نتائج الأفكار) بقوله: " رجال الإسناد المذكور رجال الصحيح، إلا عباد بن عباد، وهو ثقة"^(١٦).

في حين قال في (تقريب التهذيب): " عباد بن عباد بن علقمة المازني المصري البصري المعروف بابن أخضر، وكان زوج أمه، صدوق من السابعة" وعلم له بالعلامة (س)، أي: أخرج له النسائي^(١٧).

ووثقه يحيى بن معين^(١٨)، وأبو داود^(١٩)، وابن حبان^(٢٠)، وابن شاهين^(٢١)، وابن الملتن^(٢٢).

وذكر مغلطاي توثيق ابن خلفون^(٢٣) له^(٢٤).

وقال عنه أحمد: "ما أرى به بأس"^(٢٥).

وذكره البخاري وسكت عنه^(٢٦).

والذي يبدو أن قول ابن حجر في (نتائج الأفكار) أدق من قوله في (تقريب التهذيب)، وأن عباد ثقة، وأما قول الإمام أحمد: "ما أرى به بأس"^(٢٧)، فهذا ليس تضعيفاً منه لعباد، فقد وصف بها بعض الرواة الثقات منهم: سلم بن أبي الذيال البصري^(٢٨)، وهو ثقة من رجال مسلم^(٢٩).

ثالثاً: محمد بن حمير:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار) عن محمد بن حمير: "قلت: وهو ثقة من رجال البخاري"^(٣٠).

في حين قال في (تقريب التهذيب): " محمد بن حمير بن أنيس السليحي بفتح أوله ومهملتين الحمصي صدوق من التاسعة مات سنة مائتين" وعلم له (خ مد س ق)، أي: أخرج له البخاري وأبو داود في المراسيل، والنسائي، وابن ماجه^(٣١).

قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"^(٣٢).

ووثقه ابن معين في رواية عنه^(٣٣)، وكذا ابن حبان^(٣٤).

وسئل الإمام أحمد عنه، فقال: " ما علمت إلا خيراً"^(٣٥).

وروي عن ابن معين قوله عنه: " لا بأس به"^(٣٦).

وقال الفسوي: "ومحمد بن حمير هذا حمصي ليس بالقوي"^(٣٧).

وذكره البخاري وسكت عنه^(٣٨)، وكذا مسلم^(٣٩)، وابن يونس^(٤٠)، والدارقطني^(٤١)،

والكلاباذي^(٤٢)، والخطيب البغدادي^(٤٣)، وكذا ذكره آخرون^(٤٤).

وقال الذهبي: " وقال يعقوب الفسوي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: جرحه بعض شيوخنا ولا بأس به"^(٤٥).

مما تقدم يظهر رجحان ما قاله ابن حجر في (تقريب التهذيب) لقول أبي حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"^(٤٦)، ولما نقله الذهبي عن الفسوي.

رابعاً: الدراوردي:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار): " والدراوردي ثقة"^(٤٧).

وقال في (تقريب التهذيب): " عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني، مولاهم المدني صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين" وعلم له: (ع)، أي: أخرج له الستة"^(٤٨).

قال عنه ابن سعد: " وكان كثير الحديث يغلط"^(٤٩).

وقال عنه أحمد: " ما أدري ما أقول لك فيه، أحاديثه كأنه ينكر بعضها"^(٥٠). وسكت عنه ابن خياط^(٥١)، والبخاري^(٥٢)، والكلاباذي^(٥٣)، وابن منجويه^(٥٤)، وأبو نعيم^(٥٥).

ووثقه ابن معين في رواية^(٥٦)، والمديني^(٥٧)، والعجلي^(٥٨)،

وقال ابن معين في رواية عنه: " لا بأس به"^(٥٩).

ونقل ابن أبي حاتم عن أحمد قوله فيه: " كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ... وقال أبو زرعة: " عبد العزيز الدراوردي سيئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ"^(٦٠).

وقال الباجي: " كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي، وكان صاحب حديث ليس بصاحب فتوى، قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين يقول: الدراوردي ليس به بأس"^(٦١).

وذكر القاضي عياض بعض الأقوال السابقة وزاد عليها: " كان مالك يوثق الدراوردي" ثم قال: " واختلف فيه قول النسائي"^(٦٢)، فقال مرة: ليس به بأس صالح. وقال مرة: ليس بذاك"^(٦٣).

وذكر نحو ذلك أيضاً المزي، وقال: " وقال النسائي فيما قرأت بخطه: عبد العزيز

الدرارودي ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر^(٦٤)، وكذا جمع الذهبي الأقوال السابقة فيه^(٦٥).

مما تقدم يتبين أن قول ابن حجر في (تقريب التهذيب) أدق من قوله في (نتائج الأفكار).

خامساً: عبد الرحمن بن أبي الزناد:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد: "وهو ثقة عند الجمهور، وتكلم فيه بعضهم بما لا يقدر عليه"^(٦٦).

وقال في (تقريب التهذيب): "عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قریش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً من السابعة، ولي خراج المدينة فحمد، مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة". وعلم له: (خت م)، أي: أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم^(٦٧).

قال ابن المديني: "كان عند أصحابنا ضعيفاً"^(٦٨).

وقال أحمد: "ابن أبي الزناد كذا وكذا"^(٦٩).

وسكت عنه مسلم^(٧٠).

ونقل ابن أبي حاتم بعض الأقوال في ابن أبي الزناد، فذكر أن عبد الرحمن بن مهدي^(٧١) كان لا يحدث عنه، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"، وقال يحيى بن معين: "لا يحتج بحديثه"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وكذا نقل تضعيف أبي زرعة له^(٧٢).

وضعه النسائي^(٧٣)، والذهبي^(٧٤).

وقال الدارقطني: "خط على حديثه"^(٧٥).

من هذا يظهر أن قول ابن حجر في (نتائج الأفكار) "وهو ثقة عند الجمهور، وتكلم فيه بعضهم بما لا يقدر عليه"^(٦٦)، فيه تساهل، وأن قوله في (تقريب التهذيب) هو الموافق لأقوال العلماء.

سادساً: أحمد بن المقدم:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار): " قلت: هو أحمد بن المقدم العجلي ثقة، من شيوخ البخاري" (٧٧).

وقال في (تقريب التهذيب): " أحمد بن المقدم، أبو الأشعث العجلي، بصري صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين وله بضع وتسعون" وعلم له: (خ ت س ق)، أي: أخرج له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه (٧٨).

سكت عنه مسلم، والدارقطني (٧٩)، وابن منده (٨٠)، والكلايازي (٨١)، والحاكم (٨٢)، والخليلي (٨٣).

وضعفه أبو زرعة (٨٤)، وذكره ابن حبان في المجروحين (٨٥).

وقال عنه النسائي: " لا بأس به" (٨٦).

ووثقه ابن القطان (٨٧)، والذهبي (٨٨).

وقال ابن أبي حاتم: " وسئل أبي عن أحمد بن المقدم، فقال: صالح الحديث محله الصدق" (٨٩).

وقال ابن عدي: " سمعت عبدان الأهوازي (٩٠) يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: أنا لا أحدث عن أبي الأشعث، قلت: لم؟ قال: لأنه كان يعلم المجان المجون، كان مجان بالبصرة يصرون صرر دراهم، فيطرحونها على الطريق، ويجلسون ناحية، فإذا مر من لحظها وأراد أن يأخذها صاحوا به: ضعها، ليخجل الرجل، فعلم أبو الأشعث المارة بالبصرة هيئوا صرر زجاج كصرر الدراهم، فإذا مررتهم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم، فاطرحوا صرر الزجاج التي معكم، وخذوا صرر الدراهم التي لهم، ففعلوا ذلك، فقال أولئك المجان: من طرح صرر الدراهم على الطريق؟ قال: لا أحدث عنه لهذا" (٩١).

ثم قال: " وأحمد بن المقدم أبو الأشعث هو من أهل الصدق، حدث عنه أئمة الناس، وسمعت أبا عروبة (٩٢) يثني عليه ويفتخر حيث لقيه، وكتب عنه إسناده، فإنه كان عنده إسناده كحماد بن زيد (٩٣) ونظرائه، ورأيت غيره من الشيوخ يصرون به، وما قال فيه أبو داود السجستاني لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق" (٩٤).

ونقل الخطيب البغدادي عن النسائي قوله: " أبو الأشعث أحمد بن المقدم بن سليمان العجلي بصري ليس به بأس" (٩٥).

ونقل الباجي عن النسائي قوله: " هو ثقة" (٩٦).

وجمع المزي ما قيل عنه، ومما نقله، فضلاً عما ذكر: " وقال صالح بن محمد البغدادي: ثقة. وقال أبو بكر بن خزيمة: كان كيساً، صاحب حديث" (٩٧).

مما تقدم يظهر أن قول ابن حجر في (نتائج الأفكار) أصح من قوله في (تقريب التهذيب)، إذ أن سبب الطعن في أبي الأشعث هو المزاح؛ لأنه من خوارج المروعة، ولكن هذا لا يطعن في ضبطه وإتقانه.

سابعاً: مبشرين إسماعيل:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار): " ومبشر ثقة" (٩٨).

وقال في (تقريب التهذيب): " مبشر (بكسر المعجمة الثقيلة) بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق من التاسعة، مات سنة مائتين". وعلم له: (ع)، أي: أخرج له الستة (٩٩).

قال ابن سعد: " وكان ثقة مأموناً" (١٠٠).

ووثقه ابن معين (١٠١)، وابن أبي حاتم (١٠٢)، وابن حبان (١٠٣).

قال أحمد: " وكان مبشر شيخاً صالح الحديث ثقة" (١٠٤).

وروي عنه قوله: "لم يكن به بأس كتبت عنه خمسة أحاديث أو ستة" (١٠٥).

وسكت عنه البخاري (١٠٦)، ومسلم (١٠٧)، والكلاباذي (١٠٨)، والحاكم (١٠٩)،

والجرجاني (١١٠)، وابن منجويه (١١١).

ونقل مغلطاي عن تضعيفه عن ابن قانع (١١٢).

ونقل ابن زريق عن الدارقطني تضعيفه (١١٣).

وقال ابن حجر الهيثمي: " وضعفه البخاري وغيره" (١١٤).

وقال الذهبي: " وكان صاحب حديث وإتقان" (١١٥).

وقال أيضاً: " ثقة مشهور تكلم فيه بلا حجة" (١١٦).

من هذا يتبين أن قول ابن حجر في (تقريب التهذيب) أدق من قوله في (نتائج

الأفكار) لتضعيف عدد من العلماء له.

ثامناً: عبد الرحمن بن خالد:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار) عن عبد الرحمن بن خالد: " وهو ثقة من شيوخ أبي داود والنسائي" (١١٧).

وقال في (تقريب التهذيب): " عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي ثم الرقي، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين"، وعلم له: (د س)، أي: أخرج له أبو داود والنسائي (١١٨).

قال النسائي: "لا بأس به" (١١٩).

وسكت عنه ابن أبي حاتم (١٢٠)، وابن الجوزي (١٢١).

وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٢).

والذي يبدو راجحاً هو قول ابن حجر في (تقريب التهذيب) لموافقته قول النسائي وهو من رواية عبد الرحمن بن خالد، وهو أعرف به من غيره.

المبحث الثاني

من قال عنه في التقريب: لا بأس به

هذا المبحث مخصص للرواة الذي وثقهم ابن حجر في (نتائج الأفكار) بقوله: (ثقة)، وقال عنهم في (تقريب التهذيب): (لا بأس به) أو (أو ليس به بأس).

ومن وصف بهذا الوصف، أي: لا بأس به، أو ليس به بأس في اصطلاح ابن حجر هو " من قصر عن درجة الثالثة قليلاً" (١٢٣).

والدرجة الثالثة: "من أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل" (١٢٤).

أولاً: سمعان أبو يحيى:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار): " ورجاله رجال الصحيح إلا أبا يحيى، فلم يُسم في الرواية ولم ينسب، وقد قيل: إنه الأسلمي، فإن يكن كذلك فهو ثقة، واسمه سمعان، وهو جد إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني شيخ الشافعي" (١٢٥).

وقال في (تقريب التهذيب): " سمعان أبو يحيى الأسلمي مولا هم المدني، لا بأس به من الثالثة" وعلم له: (٤)، أي: أخرج له الأربعة (١٢٦).

وسمعان تابعي ووثقه ابن حبان^(١٢٧).

ونقل مغلطاي توثيقه عن ابن خلفون، ثم قال: "وقال النسائي في (الجرح والتعديل): ليس به بأس"^(١٢٨).

وسكت عنه البخاري^(١٢٩)، وابن أبي حاتم^(١٣٠)، والدارقطني^(١٣١)، وأبو نعيم^(١٣٢). والذي يبدو أن قول ابن حجر في (تقريب التهذيب) أدق من قوله في (نتائج الأفكار)، وهو الموافق لقول النسائي.

ثانياً: موسى بن مسلم:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار): "وموسى الصغير هو ابن مسلم الكوفي، يكنى: أبا عيسى ثقة عندهم، والله أعلم"^(١٣٣).

وقال في (تقريب التهذيب): "موسى بن مسلم الكوفي، أبو عيسى الطحان، يقال له: موسى الصغير، لا بأس به، من السابعة، مات وهو ساجد" وعلم له: (د س ق)، أي: أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه^(١٣٤).

سكت عنه البخاري^(١٣٥)، ومسلم^(١٣٦)، والمقدمي^(١٣٧)، وابن أبي حاتم^(١٣٨).

وثقه ابن معين^(١٣٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٤٠).

وقال أحمد: "ما أرى به بأساً"^(١٤١).

وقال ابن شاهين: "وقال ابن عمار^(١٤٢) في موسى الطحان: ما سمعت أحداً يقول فيه إلا خيراً"^(١٤٣).

قال عنه الذهبي: "صدوق"^(١٤٤).

وقال عنه في موضع آخر: "ثقة"^(١٤٥).

مما تقدم يتبين رجحان ما قاله ابن حجر في (نتائج الأفكار)، إذ أن حكم ابن حجر في (تقريب التهذيب) كان على قول أحمد، وقد تقدم أن قول أحمد (ما أرى به بأساً) قد يطلق على الثقات أيضاً^(١٤٦).

ثالثاً: عبد الله بن جعفر:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار): عبد الله بن جعفر، وهو المخرمي (بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء) وهو ثقة^(١٤٧).

وقال في (تقريب التهذيب): " عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو محمد المدني المخرمي (بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة)، ليس به بأس، من الثامنة مات سنة سبعين وله بضع وسبعون". وعلم له: (خت م ٤)، أي أخرج له: البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة^(١٤٨).

قال ابن معين: " عبد الله بن جعفر المخرمي ليس به بأس" ^(١٤٩).

وقال أحمد: " المخرمي ليس بحديثه بأس" ^(١٥٠).

وفي رواية عنه قال: " المخرمي: ثقة" ^(١٥١).

وسكت عنه البخاري^(١٥٢)، والمقدمي^(١٥٣)، وابن منده^(١٥٤)، وابن منجويه^(١٥٥)، ووثقه العجلي^(١٥٦).

وقال ابن حبان: " كان كثير الوهم في الأخبار حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة فاستحق الترك" ^(١٥٧).

وقال ابن الجوزي: " قال ابن حبان: كان كثير الوهم، حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات يستحق الترك. وقال يحيى: ليس به بأس صدوق وليس بثبت، وقال أحمد: ليس بحديثه بأس، وقال في رواية: ثقة" ^(١٥٨).

وقال الذهبي: " عبد الله بن جعفر المخرمي المدني ثقة وهاه ابن حبان فقط وقال ابن معين صدوق وليس بثبت" ^(١٥٩).

وقال أيضًا: " وأما ابن حبان فإنه أسرف في توهينه" ^(١٦٠).

وقال الذهبي عنه: " صدوق" ^(١٦١).

من هذا يتبين أن قول ابن حجر في (تقريب التهذيب) أدق من قوله في (نتائج الأفكار).

المبحث الثالث

من قال عنه في التقريب: مقبول

هذا المبحث مخصص للرواة الذي وثقهم ابن حجر في (نتائج الأفكار) بقوله: (ثقة)، وقال عنهم في (تقريب التهذيب): (مقبول).

والمقبول في اصطلاح ابن حجر هو " من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم

يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، واليه الإشارة بلفظ مقبول، حيث يتابع^(١٦٢).
أولاً: عون بن شداد:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار) عن عون بن أبي شداد: " وهو بصري ثقة"^(١٦٣).

وقال في (تقريب التهذيب): " عون بن أبي شداد العقيلي (يفتح أوله)، وقيل: العبدى، أبو معمر البصري، مقبول من الخامسة". وعلم له: (ق)، أي: أخرج له ابن ماجه^(١٦٤).

سكت عنه البخاري^(١٦٥)، ومسلم^(١٦٦).

قال عنه يحيى بن معين: "ثقة"^(١٦٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٦٨).

وقال عنه أبو داود: "ثقة"^(١٦٩)، وضعفه في رواية أخرى^(١٧٠).

يظهر من هذا أن نزول عون عن مرتبة الثقة بسبب تضعيف أبي داود له في قول له، لذلك قال الذهبي: "ضعفه أبو داود في قول، ومشاه غيره"^(١٧١).

وعلى هذا يظهر رجحان قول ابن حجر في (تقريب التهذيب).

ثانياً: عبد العزيز بن أبي سليمان:

قال ابن حجر في (نتائج الأفكار) عنه: " قلت: وهو ثقة، لكن الراوي عنه متفق على ضعفه"^(١٧٢).

وقال في (تقريب التهذيب): " عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم، أبو مودود المدني القاص، مقبول من السادسة" وعلم له: (د ت س)، أي: أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي^(١٧٣).

قال عنه ابن معين: "ثقة مدني"^(١٧٤).

وقال أحمد: "أبو مودود شيخ ثقة"^(١٧٥).

وسكت عنه البخاري^(١٧٦)، ومسلم^(١٧٧)، والمقدمي^(١٧٨).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٧٩)، وقال ابن شاهين: " ثقة ثقة"^(١٨٠).

ونقل المزي اتفاق المحدثين على توثيقه^(١٨١)، وكذا الذهبي^(١٨٢).

ولم تتبين حجة ابن حجر في وصفه بالمقبول في (تقريب التهذيب) مع أنه لم ينزله أحد من المحدثين عن مرتبة الثقة، لذلك فقول ابن حجر في (نتائج الأفكار) أدق.

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث أخص أهم النتائج بما يأتي:

١. ظهر للباحث رجحان قول ابن حجر في (تقريب التهذيب) في ثماني مواضع.
٢. ظهر رجحان قوله في (نتائج الأفكار) في أربعة مواضع.
٣. من دراسة الأحاديث والحكام التي ذكرها ابن حجر في كتاب (نتائج الأفكار) يبدو أن ابن حجر لم يكن يقصد من إطلاقه وصف الثقة في هذا الكتاب مرتبة المحدث، وإنما كان يقصد قبول روايته، أو أنه مقبول الرواية على عكس الضعفاء.

والله تعالى أعلم.

□

هوامش البحث ومصادره:

- (١) تقريب التهذيب: ٧٤.
- (٢) المصدر نفسه: ٧٤.
- (٣) نتائج الأفكار: ١ / ٢٤٦.
- (٤) تقريب التهذيب: ٥٩٦.
- (٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٩ / ١٨٦.
- (٦) ينظر: أسامي من روى عنهم البخاري: ٢٢٨.
- (٧) ينظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم: ٢٥٨.
- (٨) ينظر: تسمية مشايخ النسائي: ١٠٣.
- (٩) ينظر: الثقات: ٩ / ٢٦٩.
- (١٠) ينظر: الكاشف: ٢ / ٣٧٤.
- (١١) لم أقف على قول النسائي هذا في كتبه المتوافرة. وقد حكاه عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ١٦ / ٣٠٠.
- (١٢) هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، الحافظ الأسدي بالولاء، أبو علي، المعروف بجزرة، كان صدوقاً ثباتاً أميناً ذا توفي ببخارى سنة (٢٩٣هـ). ينظر: تاريخ الإسلام: ٦ / ٩٥٣؛ سير أعلام النبلاء: ١٤ / ٢٣؛ الوافي بالوفيات: ١٦ / ١٥٥. وكتابه (الصلة) مفقود ذكره مغطاي.
- (١٣) تهذيب الكمال: ٣١ / ٥٢٠.
- (١٤) هو مسلمة بن قاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الأنصاري الزيات المحدث الرحال، أبو القاسم الأندلسي القرطبي. محدث من أهل الأندلس. توفي سنة (٣٥٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٦ / ١١٠؛ بغية الملتمس: ٤٦٣؛ لسان الميزان: ٨ / ٦١.
- (١٥) إكمال تهذيب الكمال: ١٢ / ٣٥٩.
- (١٦) نتائج الأفكار: ١ / ٢٦٣.
- (١٧) تقريب التهذيب: ٢٩٠.
- (١٨) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤ / ١٠١.
- (١٩) ينظر: سؤالات أبي عبيد الأجرى: ١٧٦.
- (٢٠) ينظر: الثقات: ٧ / ١٥٩.
- (٢١) ينظر: تاريخ أسماء الثقات: ١٧١.
- (٢٢) ينظر: البدر المنير: ٢ / ٢٧٩.

- (٢٣) لم أفق على قوله في كتبه المتوافرة.
- (٢٤) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٧ / ١٧٤.
- (٢٥) العلل ومعرفة الرجال: ٣ / ١١٦.
- (٢٦) ينظر: التاريخ الكبير: ٦ / ٤٠.
- (٢٧) العلل ومعرفة الرجال: ٣ / ١١٦.
- (٢٨) ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد: ٢ / ٧٣.
- (٢٩) ينظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم: ١٣٥؛ رجال صحيح مسلم: ١ / ٢٨٠؛ تقريب التهذيب: ٢٤٥.
- (٣٠) نتائج الأفكار: ١ / ٢٩٦.
- (٣١) تقريب التهذيب: ٤٧٥.
- (٣٢) الجرح والتعديل: ٧ / ٢٤٠.
- (٣٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي: ٢٠٤.
- (٣٤) الثقات: ٧ / ٤٤١.
- (٣٥) الجرح والتعديل: ١٨ / ٥٧١.
- (٣٦) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز: ١ / ٩١.
- (٣٧) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٣٠٩.
- (٣٨) ينظر: التاريخ الأوسط: ٢ / ٢٨٨؛ التاريخ الكبير: ١ / ٦٨.
- (٣٩) ينظر: الكنى والأسماء: ١ / ٦٤٨.
- (٤٠) ينظر: تاريخ ابن يونس: ٢ / ٢٠٢.
- (٤١) ينظر: المؤلف والمختلف: ٢ / ٦٦٦؛ ذكر أسماء التابعين: ١ / ٣٢٤.
- (٤٢) ينظر: رجال صحيح البخاري: ٢ / ٦٤٥.
- (٤٣) ينظر: تلخيص المتشابه: ١ / ٢٧٠.
- (٤٤) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٥ / ١١٦؛ العبر: ١ / ٢٦١؛ الكاشف: ٢ / ١٦٦؛ المعين في طبقات المحدثين: ٦٨؛
- (٤٥) المعني في الضعفاء: ٢ / ٥٧٤.
- (٤٦) الجرح والتعديل: ٧ / ٢٤٠.
- (٤٧) نتائج الأفكار: ١ / ٢٩٧.
- (٤٨) تقريب التهذيب: ٣٥٨.
- (٤٩) الطبقات الكبرى: ٥ / ٤٩٢.

- (٥٠) العلل ومعرفة الرجال: ٩١.
- (٥١) طبقات ابن خياط: ٤٨٢.
- (٥٢) ينظر: التاريخ الأوسط: ٢٣٩/٢؛ التاريخ الكبير: ٢٥/٦.
- (٥٣) ينظر: رجال صحيح البخاري: ٨٦١/٢.
- (٥٤) ينظر: رجال صحيح مسلم: ٤٣٠/١.
- (٥٥) ينظر: تاريخ أصبهات: ٨٩/٢.
- (٥٦) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدارمي: ١٢٤.
- (٥٧) ينظر: سؤالات ابن أبي شيبه لعلي بن المديني: ١٢٧.
- (٥٨) ينظر: تاريخ الثقات: ٣٠٦.
- (٥٩) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدارمي: ١٧٤.
- (٦٠) الجرح والتعديل: ٣٩٦/٥.
- (٦١) التعديل والتجريح: ٨٩٦/٢.
- (٦٢) لم أقف على قول النسائي في كتبه المتوافرة.
- (٦٣) ترتيب المدارك: ١٤/٣.
- (٦٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١٩٣/١٨-١٩٤.
- (٦٥) ينظر: تاريخ الإسلام: ٩١٥/٤؛ تذكرة الحفاظ: ١٩٧/١؛ سير أعلام النبلاء: ٣٦٦/٨.
- (٦٦) نتائج الأفكار: ٢٩٩ / ١.
- (٦٧) تقريب التهذيب: ٣٤٠.
- (٦٨) سؤالات ابن أبي شيبه لعلي بن المديني: ١٣١.
- (٦٩) العلل ومعرفة الرجال: ٤٨٢/٢.
- (٧٠) الكنى والأسماء: ٧٢٧/٢.
- (٧١) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العبدي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. توفي سنة (١٩٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد: ٢٤٠/١٠؛ تقريب التهذيب: ٣٥١.
- (٧٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٥٢/٥؛ تهذيب الكمال: ١٠١-٩٥/١٧.
- (٧٣) ينظر: الضعفاء والمتروكين: ٦٨.
- (٧٤) ينظر: الكاشف: ٦٢٧/١.
- (٧٥) تعليقات الدارقطني: ١٥٨.
- (٧٦) نتائج الأفكار: ٢٩٩ / ١.
- (٧٧) المصدر نفسه: ٤٩٢ / ١.

- (٧٨) تقريب التهذيب: ٨٥.
- (٧٩) ينظر: ذكر أسماء التابعين: ٦٥/١.
- (٨٠) ينظر: فتح الباب: ٨٧.
- (٨١) ينظر: رجال صحيح البخاري: ٤٤/١.
- (٨٢) ينظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم: ٧٥.
- (٨٣) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٦٠١/٢.
- (٨٤) ينظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ٨٩/١.
- (٨٥) ينظر: كتاب المجروحين: ١٣٤/١.
- (٨٦) تسمية مشايخ النسائي: ٥٧.
- (٨٧) ينظر: أسامي من روى عنهم البخاري: ٧٥.
- (٨٨) ينظر: الكاشف: ٢٠٤/١؛ المغني في الضعفاء: ٦٠/١.
- (٨٩) تسمية مشايخ النسائي: ٥٧.
- (٩٠) هو عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي، أبو محمد الجواليقي، كان إماماً حافظاً ثقة من أعلام أئمة الحديث، توفي سنة (٣٠٦هـ) وعمره تسعون سنة. ينظر: تاريخ الإسلام: ١٠٤/٧؛ سير أعلام النبلاء: ٢٠٤/١٤؛ الوافي بالوفيات: ٢٢٦/١٩.
- (٩١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٩٤/١.
- (٩٢) هو الحسين بن محمد بن مودود، السلمي أبو عروبة الحراني، محدث حران ومفتيها، له (تاريخ) وكتاب في (الأمثال والأوائل) و(الطبقات)، توفي سنة (٣١٨هـ/٩٣٠م). ينظر: تاريخ الإسلام: ٣٣٩/٧؛ سير أعلام النبلاء: ٥١٠/١٤؛ الوافي بالوفيات: ٢٨/١٣.
- (٩٣) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، توفي سنة (١٧٩هـ). ينظر: الطبقات الكبرى: ٢١٠/٧؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: ٤٠٥/١؛ تقريب التهذيب: ١٧٨.
- (٩٤) المصدر نفسه: ٢٩٥/١.
- (٩٥) تاريخ بغداد: ٣٨١/٦.
- (٩٦) التعديل والتجريح: ٣٢٣/١.
- (٩٧) تهذيب الكمال: ٤٨٩/١.
- (٩٨) نتائج الأفكار: ٢٨١ / ٣.
- (٩٩) تقريب التهذيب: ٥١٩.
- (١٠٠) الطبقات الكبرى: ٤٧١/٧.

- (١٠١) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدارمي: ٢٠٤.
- (١٠٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٤٤/٨.
- (١٠٣) ينظر: الثقات: ١٩٣/٩.
- (١٠٤) الجامع لعلوم الإمام أحمد: ٩٩/١٩.
- (١٠٥) سؤالات أبي داود لأحمد: ٢٧٠/١-٢٧١.
- (١٠٦) ينظر: التاريخ الكبير: ١١/٨.
- (١٠٧) ينظر: الكنى والأسماء: ٥٥/١.
- (١٠٨) ينظر: رجال صحيح البخاري: ٨٨٣/٢.
- (١٠٩) ينظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم: ٢٣٦.
- (١١٠) ينظر: تاريخ جرجان: ٤٦٥.
- (١١١) ينظر: رجال صحيح مسلم: ٢٨٠/٢.
- (١١٢) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ١٢٨/٣.
- (١١٣) ينظر: من تكلم فيه الدارقطني: ١٢٨/٣.
- (١١٤) ينظر: مجمع الزوائد: ١١/٧.
- (١١٥) العبر: ٢٦١/١. وينظر: الكاشف: ٢٣٨/٢.
- (١١٦) المغني في الضعفاء: ٥٤٠/٢.
- (١١٧) نتائج الأفكار: ٢٢٠/٥.
- (١١٨) تقريب التهذيب: ٣٣٩.
- (١١٩) تسمية مشايخ النسائي: ٩٦.
- (١٢٠) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٢٩/٥.
- (١٢١) ينظر: المنتظم: ٢٦٨/٨.
- (١٢٢) ينظر: الثقات: ٣٨٣/٨.
- (١٢٣) تقريب التهذيب: ٧٤.
- (١٢٤) المصدر نفسه: ٧٤.
- (١٢٥) نتائج الأفكار: ٣١٣/١.
- (١٢٦) تقريب التهذيب: ٢٥٦.
- (١٢٧) ينظر: الثقات: ٣٤٥/٤؛ تهذيب الكمال: ١٣٨/١٢.
- (١٢٨) إكمال تهذيب الكمال: ١١٧/٦.
- (١٢٩) ينظر: التاريخ الكبير: ٢٠٤/٤.

- (١٣٠) ينظر: الجرح والتعديل: ٣١٦/٤.
- (١٣١) ينظر: المؤتلف والمختلف: ١٣٢٤/٣.
- (١٣٢) ينظر: تاريخ أصبهات: ٤٠١/١.
- (١٣٣) نتائج الأفكار: ٢٨٣/٤.
- (١٣٤) تقريب التهذيب: ٥٥٤.
- (١٣٥) ينظر: التاريخ الأوسط: ٧٣/٢؛ التاريخ الكبير: ٢٩٦/٧.
- (١٣٦) ينظر: الكنى والأسماء: ٥٧٩/١.
- (١٣٧) ينظر: التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: ١٢٤.
- (١٣٨) ينظر: الجرح والتعديل: ١٥٨/٨.
- (١٣٩) ينظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ٢٢٠.
- (١٤٠) ينظر: الثقات: ٤٥٥/٧.
- (١٤١) العلل ومعرفة الرجال: ٥٠٢/٢.
- (١٤٢) هو محمد بن عبد الله بن عمار الأزدي الموصللي، أبو جعفر الحافظ، ثقة حافظ، عاش ثمانين سنة، توفي سنة (٢٤٢هـ). ينظر: تاريخ الإسلام: ١٢٣٠/٥؛ الكاشف: ١٨٨/٢؛ تقريب التهذيب: ٤٨٩.
- (١٤٣) تاريخ أسماء الثقات: ٢٢٠.
- (١٤٤) تاريخ الإسلام: ٩٨٨/٣.
- (١٤٥) الكاشف: ٣٠٨/٢.
- (١٤٦) ينظر: نتائج الأفكار: ٦.
- (١٤٧) المصدر نفسه: ٤٣٢/٤.
- (١٤٨) تقريب التهذيب: ٢٩٨.
- (١٤٩) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز: ٨٥/١.
- (١٥٠) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح: ١٥٥/٣.
- (١٥١) سؤالات أبي داود لأحمد: ٧٤.
- (١٥٢) ينظر: التاريخ الكبير: ٦٢/٥.
- (١٥٣) ينظر: التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: ٦٤.
- (١٥٤) ينظر: فتح الباب: ١٨٤.
- (١٥٥) ينظر: رجال صحيح مسلم: ٣٤٩/١.
- (١٥٦) ينظر: تاريخ الثقات: ٢٥٢.

- (١٥٧) كتاب المجروحين: ٤٤٧/١.
- (١٥٨) الضعفاء والمتروكين: ١١٨/٢.
- (١٥٩) المغني في الضعفاء: ٣٣٤ / ١.
- (١٦٠) تاريخ الإسلام: ٤ / ٤٢١.
- (١٦١) الكاشف: ١ / ٥٤٣.
- (١٦٢) تقريب التهذيب: ٧٤.
- (١٦٣) نتائج الأفكار: ٢ / ٢٢٦.
- (١٦٤) تقريب التهذيب: ٤٣٤.
- (١٦٥) ينظر: التاريخ الكبير: ٧ / ١٦.
- (١٦٦) ينظر: الكنى والأسماء: ٢ / ٧٩٠.
- (١٦٧) ينظر: الجرح والتعديل: ٦ / ٣٨٥.
- (١٦٨) ينظر: الثقات: ٧ / ٢٨١.
- (١٦٩) سؤالات أبي عبيد الآجري: ٢٩٣.
- (١٧٠) ينظر: المصدر نفسه: ٣٢٣.
- (١٧١) ميزان الاعتدال: ٣ / ٣٠٦.
- (١٧٢) نتائج الأفكار: ٥ / ٥٤.
- (١٧٣) تقريب التهذيب: ٣٥٧.
- (١٧٤) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز: ١ / ١٠٨، ٢ / ١١٢. وينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ١٦٦/٤.
- (١٧٥) العلل ومعرفة الرجال: ١ / ٥٢٦.
- (١٧٦) ينظر: التاريخ الكبير: ٦ / ١٥.
- (١٧٧) ينظر: الكنى والأسماء: ٢ / ٨١٦.
- (١٧٨) ينظر: التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: ٥٢.
- (١٧٩) ينظر: الثقات: ٧ / ١١٤.
- (١٨٠) ينظر: تاريخ أسماء الثقات: ١٦٢.
- (١٨١) ينظر: تهذيب الكمال: ١٨ / ١٤٣-١٤٤.
- (١٨٢) ينظر: تاريخ الإسلام: ٤ / ٤٣٩.

المصادر والمراجع

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق الدكتور محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.
٢. أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعته الصحيح)، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ.
٣. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين أبي عبد الله مغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٤. البدر المنير في تخریج كتاب الشرح الكبير للرافعي، لعمر بن علي بن الملحق الأنصاري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٥. بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس - علمائها وأمرائها وشعرائها وذوي النباهة فيها ممن دخل إليها أو خرج عنها، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي (ت ٥٩٩هـ)، دار الكتاب العربي، مصر، ١٩٦٧م.
٦. تاريخ ابن معين (رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز)، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٧. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٨. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، بلا تاريخ.
٩. تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.
١٠. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١١. تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
١٣. التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
١٤. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، السعودية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
١٥. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ.
١٦. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٧. تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني. (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٨. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبير الربيعي (ت ٣٩٧هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ.
١٩. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المقدمي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق محمد إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، السعودية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢٠. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢١. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق ابن تاويت الطنجي، عبد القادر الصحراوي، محمد بن شريفة، سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة، المحمدية - المغرب، ١٩٨٣م.
٢٢. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.

٢٣. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٢٤. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق الدكتور أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٥. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق خليل محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٢٦. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٧. تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق سكيئة الشهابي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٥م.
٢٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٩. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن - الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٣٠. الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال، أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، جمع خالد الرباط، وسيد عزت عيد، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - مصر، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٣١. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٣٢. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م.
٣٣. رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

٣٤. سؤالات ابن الجنيّد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٥. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم؛ المدينة المنورة، ١٤١٤هـ.
٣٦. سؤالات أبي عبيد الآجري محمد بن علي بن عثمان الآجري (توفي بعد سنة ٣٨٢هـ) أبا داود السجستاني سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) في الجرح والتعديل، تحقيق محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٣٧. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدني، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المدني (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
٣٨. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٣٩. الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية)، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، (١٩٤ - ٢٦٤هـ)، تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، السعودية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٤٠. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعي، حلب، ١٣٦٩هـ.
٤١. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٤٢. الطبقات، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ)، د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٤٣. العبر في خبر من غير، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسبوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٤٤. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق وصيد الله محمد عباس، المكتب الإسلامي - بيروت، ودار الخاني - الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٥. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٤٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٤٧. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٤٨. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
٤٩. الكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٥٠. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢م.
٥١. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٥٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٥٣. مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح (ت ٢٦٦هـ)، دار العلمية، الهند، بلا تاريخ.
٥٤. المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٥٥. المعين في طبقات المحدثين، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان، ١٤٠٤هـ.
٥٦. المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ.
٥٧. من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين

- المعروف بابن زريق (ت ٨٠٣هـ)، تحقيق حسين عكاشة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٥٨. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٥٩. المؤلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٦٠. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، جمعه ورتبه أبو المعاطي النوري (ت ٤٠١هـ)، وأيمن الزاملي، ومحمود خليل، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٦١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
٦٢. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٦٣. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المعروف برجال صحيح البخاري، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت - ١٤٠٧هـ.
٦٤. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.